

اخلاق النبي (ص)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اخلاق النبي (ص)

كاتب:

سامى خضره

نشرت فى الطباعة:

دارالرسول الاكرم (ص)

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٦	اخلاق النبي(ص)
٦	اشارة
٦	المقدمة
٦	عاشق النبي
٦	سنن النبي في المجتمع الإنساني
٩	سنن النبي عند النوم
٩	سنن النبي في الأزواج و الأولاد
١٠	سنن النبي في آداب المائدة
١٠	سنن النبي في الأموات و متعلقاته
١١	سنن النبي في الصلاة
١١	سنن النبي في السفر
١١	سنن النبي في الملابس
١٢	تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

اخلاق النبي(ص)

اشارة

سرشناسه : خضرة، سامى عنوان و نام پديد آور : اخلاق النبي (ص) / سامى بن حسن خضرة

مشخصات نشر : بيروت : دارالرسول الاكرم ، ٢٠٠٠م = ١٤٢١ق = ١٣٧٩.

مشخصات ظاهري : ص ٤٧

وضعت فهرست نویسی : فهرست نویسی قبلی یادداشت : کتابنامه به صورت زیر نویس موضوع : محمد (ص) ، پیامبر اسلام ٥٣ قبل از هجرت -- ١١ق -- اخلاق موضوع : محمد (ص) ، پیامبر اسلام ٥٣ قبل از هجرت -- ١١ق -- سرگذشتنامه رده بندی کنگره :

BP٢٤/٤٦ خ٦الف ٣

شماره کتابشناسی ملی : ٢٣١٢٦-٨١م

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذى أنزل إلينا شرعاً و منهاجاً، و أخرجنا من الظلمات إلى النور، و أمرنا بالإقتداء بهدى النبي (ص) فإنه أفضل الهدى، والإستئذان بسنته فإنها أهدى السنن.. كثيرٌ من سنن رسول الله (ص) أصبحت مهجورةً، بل أكثر المسلمين استبدلها بما هو أدنى منها، قال سبحانه (أستبدلون الذى هو أدنى بالذى هو خير)/البقرة آية ٦١، و قال تعالى (يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله و الرسول و تخونوا أمانتكم و أنتم تعلمون) / الأنفال آية ٢٧، و يكاد من طلب السنن و الآداب و المستحبات لا يجدها إلا فى أمهات الكتب و مصادر محدودة، و فيها ما هو صعب على كثير من الناس، فى مفرداته و جملة و مقاصده، فكان لا بد من اختيار بعض ما تيسر، مع شئ من التوضيح، مع محاولة خجولة لتجربة أولى، نأمل أن تتبع بأخواتها، إحياء لسنة الحبيب المصطفى (ص): من أحيا سنتى فقد أحيانى، و من أحيانى كان معى فى الجنة / عوارف المعارف صفحة ٤٥ و لا بد لمن أراد الهجرة إلى ربه تعالى، أن يتخلق بأخلاق الله و رسوله و سنن النبيين و الصالحين (و من يخرج من بيته مهاجراً إلى الله و رسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله) النساء آية ١٠٠

عاشق النبي

سنن النبي فى المجتمع الإنسانى

و كان من أخلاقه صلى الله عليه و آله وسلم أنه: خ ١: خافض الطرف ينظر إلى الأرض، و يغض بصره بسكينة و أدب، نظره إلى الأرض أطول من نظره إلى السماء لتواضعه بين الناس، و خضوعه لله تعالى.. كأن على رأسه الطير. خ ٢: بيدر من لقيه بالسلام، يبادر إلى التحية لأن السلام قبل الكلام، و هو علامة التواضع.. و للبادئ بالسلام تسعة و ستون حسنة، و للراد واحدة. خ ٣: لا يتكلم فى غير حاجة، إذا وجد مناسبة لكلامه كالنصيحة و الموعظة و التعليم و الأمر و النهى.. و إلا سكت، و يتخرج من الكلام كما يتخرج من الميتة.. خ ٤: تعظم عنده النعمة، و إن دقت، لا يذم منها شيئاً، فيشكر النعم و لا يحتقر شيئاً منها، مهما كان قليلاً و لا يذمها لأنها من الله تعالى. خ ٥: جل ضحكه التبسم، فلا يقهقه و لا يرفع صوته كما يفعل أهل الغفلة.. خ ٦: و يقول: أبلغونى حاجة من لا يقدر على إبلاغ حاجته، حتى لا يكون محجوباً عن حاجات الناس، و يقضيها إن استطاع.. خ ٧: يتفقد أصحابه، مطمئناً عنهم.. خ ٨: و يسأل الناس عما فى الناس، ليكون عارفاً بأحوالهم و شؤونهم.. خ ٩: و لا يجلس و لا يقوم إلا على ذكر، كالأستغفار و التهليل و الدعاء.. فإنها كفارة

المجلس.. خ ١٠: و يجلس حيث ينتهي به المجلس، و يأمر بذلك، فهو أقرب إلى التواضع و أبعد عن هوى النفس..، و يصلى الله سبحانه عليه و ملائكته حتى يقوم. خ ١١: و يكرم كل جلسائه نصيبه، فلا يكون الإكرام على حساب الآخر. خ ١٢: و من سأله حاجتاً لم يرجع إلا- بها أو ميسور من القول، فإن قدر عليها قضاها له، و إلا أرجعه بكلمة طيبة أو دعاء أو نصيحة أو إرشاد. خ ١٣: و لا- ترفع الأصوات فى مجلسه (ص)، أو فوق صوته (ص) أو جهراً، بل الأدب غض الصوت، قال الله سبحانه و اغضض من صوتك إن أنكر الأصوات لصوت الحمير. خ ١٤: يترك المرء، و المرء هو الطعن فى كلام الآخرين بقصد التحقير و الإهانة و لإظهار التفوق و الكياسة، و سببه العدو و الحسد و يسبب النفاق و يمرض القلب. خ ١٥: و يترك ما لا- يعنيه، فلا- يتدخل أو يقحم نفسه فيما ليس له. خ ١٦: و كان (ص) إذا تكلم أنصت الحضور له، فإذا سكت تكلموا، دون مزاحمة، و أنصت بعضهم لبعضهم الآخر. خ ١٧: و كان النبي (ص)، لا- يقطع على أحد كلامه، حتى يفرغ منه. خ ١٨: و كان (ص)، يساوى فى النظر و الاستماع للناس. خ ١٩: و كان (ص) أفصح الناس منطقاً، و أحلامه و يقول أنا أفصح العرب و إن أهل الجنة يتكلمون بلغه محمد (ص). خ ٢٠: و كان (ص) يتكلم بجوامع الكلم، بما يلزم فلا- فضول مضر، و لا إيجاز مخل. خ ٢١: و سمع يقول: بعثت بمكارم الأخلاق و محاسنها، و كلما ازدادت أخلاق المرء كلما اقترب من رسول الله (ص) أكثر. خ ٢٢: و كان (ص) أشجع الناس، و كان ينطلق إلى ما يفرغ الناس منه، قبلهم، و يحمى الناس به، و ما يكون أحد أقرب إلى العدو منه. خ ٢٣: و كان (ص) كثير الحياء، أشد من العذراء فى سترها. خ ٢٤: و جاءه ملك ذات يوم و قال: يا محمد إن ربك يقرئك السلام و هو يقول إن شئت جعلت لك بطحاء مكة، رضراض ذهب، الرضراض ما صغر و دق من الحصى فقال (ص) بعد أن رفع رأسه إلى السماء يا رب أشبع يوماً فأحمدك، و أجوع يوماً فأسألك. خ ٢٥: و كان يبكى حتى يبتلى مصلاه، خشيةً من الله عز وجل من غير جرم. خ ٢٦: و كان (ص) يتوب إلى الله فى كل يوم سبعين مرة، يقول: أتوب إلى الله خ ٢٧: و كان (ص) إذا اشتد وجده (الحزن أو الفرح الشديد) أكثر من لحيته الكريمة. خ ٢٨: و كان (ص) يجالس الفقراء و يؤاكل المساكين، و يصل ذوى رحمه من غير أن يؤثرهم على من هو أفضل منهم. خ ٢٩: و كان النبي (ص) يرقع ثوبه، و يخصف نعله، و يأكل مع العبد، و يجلس على الأرض، و يصافح الغنى و الفقير.. و لا يحتقر مسكيناً لفقره.. و لا ينزع يده من يد أحد حتى ينزعها هو، و يسلم على من استقبله من غنى و فقير، و كبير و صغير. خ ٣٠: و كان (ص) جميل المعاشرة، بساماً من غير ضحك. خ ٣١: و كان (ص) ينظر فى المرأة، و يتمشط... و ربما نظر فى الماء ليتجمل لأصحابه فضلاً عن تجمله لأهله، و قال: إن الله يحب من عبده إذا خرج إلى إخوانه أن يتهياً لهم و يتجمل. خ ٣٢: و كان النبي (ص) يسلم على الصغير و الكبير. خ ٣٣: و ما خير (ص) بين أمرين إلا أخذ بأشدهما، ترويضاً لنفسه على مخالفة الهوى و ركوب المصاعب. خ ٣٤: و ما أكل متكئاً قط حتى فارق الدنيا، تواضعاً لربه تعالى. خ ٣٥: و كان (ص) إذا أكل، أكل مما يليه... و إذا شرب، شرب ثلاثة أنفاس، فيشرب أولاً- ثم يحمد الله تعالى و يتنفس، يفعل ذلك ثلاث مرات. خ ٣٦: و كان يمينه لطعامه، و شماله لبدنه... و كان يحب التيمن فى جميع أموره. خ ٣٧: و كان (ص) نظراً للخط بعينه، النظرة السريعة بطرف العين إلى اليمين أو اليسار التى لا تخرج و لا تُخجل الآخرين، و كان (ص) يُقسم لحظاته بين أصحابه، فينظر إلى ذا و ينظر إلى ذا بالسوية. خ ٣٨: و كان رسول الله (ص) إذا حدث بحدِيث تبسم فى حديثه. خ ٣٩: و كان رسول الله (ص) أكثر ما يجلس تجاه القبلة. خ ٤٠: و كان (ص) لتواضعه، يؤتى بالصبي الصغير ليدعو له بالبركة، فيضعه فى حجره إكراماً لأهله، و ربما بال الصبي، فيصيح بعض من رآه، فينهاهم (ص) عن ذلك.. قائلًا: لا ترموا (تقطعوا) بالصبي حتى يقضى بوله.. و يكمل له الدعاء أو التسمية فإذا انصرف القوم، غسل ثوبه. خ ٤١: و كان (ص) لا يدعُ أحداً يمشى معه إذا كان راكباً، حتى يحمله معه، فإن أبى، قال: تقدم أمامى و أدركنى فى المكان الذى تريد. خ ٤٢: و كان رسول الله (ص) إذا فقد الرجل من إخوانه ثلاثة أيام، سأل عنه، فإن كان غائباً دعا له، و إن كان شاهداً زاره، و إن كان مريضاً عاده. خ ٤٣: و خدم أنس النبي (ص) تسع سنين، فلم يقل (ص) له أبداً: هلا فعلت كذا؟ أو لم فعلت كذا؟ و لا- عاب عليه شئ قط.. فإذا لام نساء النبي (ص)، قال دفاعاً عنه: دعوه، إنما كان هذا بكتاب و قدر. خ ٤٤: و لقد كان (ص) يدعو الجميع بكنائهم إكراماً لهم، و استماله لقلوبهم: الأصحاب، و يكنى من لا كنية له، و النساء، اللاتى لهن الأولاد و اللاتى لم

يلدن، و الصبيان ليستلين قلوبهم.خ ٤٥: و كان (ص) يؤثر الداخل عليه بالوسادة التي تحته، يقدمها له إكراماً لضيافته و طمأننةً لنفسه، فإن أبي أصر عليه حتى يقبل.خ ٤٦: و كان رسول الله (ص) إذا أخذ في طريق، ذهب فيه، رجع في غيره، ذهب في طريق و رجع من آخر، و هكذا كان بفعل حفيده مولانا الرضا (ع) و يأمر بفعله.خ ٤٧: و كان (ص) يخرج بعد طلوع الشمس، لأن الجلوس للتعبد و الدعاء و الذكر بين الطلوعين أفضل من طلب الرزق.خ ٤٨: و كان (ص) إذا دخل منزلاً قعد في أدنى المجلس إليه حين يدخل، قعد عند أول مكان يجد من طرف دخوله.خ ٤٩: و ما كلم رسول الله (ص) العباد بكنه عقله أبداً، وقال: إنا معاشر الأنبياء، أمرنا أن نكلم الناس على قدر عقولهم و لم يكن هذا منه (ص) إلا لحسن خلقه و تواضعه و رأفته بالناس.خ ٥٠: و كان (ص) كثير الضراعة و الابتهاال إلى الله تعالى، دائم السؤال من الله تعالى أن يُزينه بمحاسن الآداب و مكارم الأخلاق، و كان يقول في دعائه: اللهم حسن خلقي و يقول: اللهم جنبني منكرات الأخلاق.خ ٥١: و كانت في النبي (ص) مداعبة، و ذلك رافةً منه لأمته، لكيلا يبلغ بأحدٍ منهم التعظيم له، فلا ينظر إليه، حذراً من المبالغة في التقديس، فيقولون قولاً عظيماً، نعوذ بالله تعالى، كما هو شأن النصارى في عبدالله عيسى بن مريم، و كان (ص) لئس الرجل من أصحابه إذا رآه مغموماً بالمداعبة.خ ٥٢: و كان (ص) يُخاطب جلساءه بما يناسب. فعن زيد بن ثابت، قال: كنا إذا جلسنا إليه (ص) إن أخذنا في حديث في ذكر الآخرة، أخذ معنا، و إن أخذنا في ذكر الدنيا، أخذ معنا، و إن أخذنا في ذكر الطعام و الشراب، أخذ معنا.خ ٥٣: و لم يكن له (ص) خائنة الأعين، النظرة الخائنة إلى ما لا يحل، و الغمز بالعين، و الرمز باليد.خ ٥٤: و إذا لقي (ص) مسلماً بدأ بالمصافحة.خ ٥٥: وقال (ص) في أخلاق النبيين: أكرم أخلاق النبيين و الصديقين، البشاشة إذا تراءوا، و المصافحة إذا تلاقوا.خ ٥٦: و من سنته (ص) إذا حدثت قوماً، أن لا تقبل على رجلٍ واحدٍ من جلسائك و لكن اجعل لكلٍ منهم نصيباً.خ ٥٧: و كان (ص) يخيط ثوبه، و يخصف نعله، و كان أكثر عمله في بيته الخياطة.خ ٥٨: و في دقة أمانته (ص)، نقل أن رسول الله (ص) كان يؤدي الخيط و المخيط، يرجعها إلى أصحابها، ولو كانت خيطاً أو إبرةً، و لا يتهاون في ذلك.خ ٥٩: و كان (ص) إذا أتاه الضيف أكل معه، و لم يرفع يده من الخوان (السفرة) حتى يرفع الضيف يده، أي لا يمتنع عن الطعام و ضيفه يأكل لوحده، لئلا يستوحش أو يخجل أو يكف و هو لم يشع بعد.خ ٦٠: و كان النبي (ص) إذا يناظر اليهود و المشركين، إذا عاندوه، و يدحض أقوالهم فعل ذلك مراراً كثيرة.خ ٦١: و كان النبي (ص) إذا سئل شيئاً، فإذا أراد أن يفعله قال: نعم، و إذا أراد أن لا يفعل سكت، و لا يقول لشيء لا.خ ٦٢: و كان أصحابه إذا أتوا إليه جلسوا حلقةً، بشكل دائرة كالعقد، و يكمل واحدهم الآخر.خ ٦٣: و كان رسول الله (ص) لا ينظر إلى ما يستحسن من الدنيا، حتى لا يؤخذ به أو يستغرق فيه.خ ٦٤: و كان (ص) إذا أحزنه أمرٌ فرع إلى الصلاة، لجأ إليها، و كان يحب الخلوة بنفسه للذكر و التفكير و التأمل و مراجعة أمره.خ ٦٥: و كان (ص) يخصف النعل (يخرزها لإصلاحها) و يرفع الثوب، و يفتح الباب، و يحلب الشاء، و يطحن مع الخادم إذا أعيب (يعينه إذا تعب).خ ٦٦: و كان (ص) يضع طهوره بالليل بيده، يهني ماء و ضوئه بنفسه لقيامه و تهجده في الليل، و لا يطلب من ذلك من أحد.خ ٦٧: و كان (ص) يخدم في مهنة أهله، يقوم بأعمال أزواجه معيناً لهم في شؤونهم، و يقطع اللحم.خ ٦٨: و كان (ص) لا يُثبِتُ بصره في وجه أحد، محققاً به.. حتى يأمن و يستأنس.خ ٦٩: و كان (ص) يلبس خاتم فضة في خنصره الأيمن، و يستاك عند الوضوء، منظفاً أسنانه، و يشيع الجنائز، و يعود المرضى في أقصى المدينة.خ ٧٠: و كان (ص) يجالس الفقراء و يؤاكل المساكين و يناولهم بيده، و يكرم أهل الفضل في أخلاقهم، و لا يجفوا أحداً يقبل معذرة المعتذر إليه.خ ٧١: و كان أكثر الناس تبسماً، ما لم تجر عظة، ما لم يجر إلى التطرق إلى الموعظة فلا يناسبها التبسم، و ربما ضحك من غير فهقهة.خ ٧٢: و كان من أدبه (ص) أنه لا يجلس إليه أحد و هو يصلي إلا خفف صلاته و أقبل عليه و قال: ألك حاجة؟خ ٧٣: و كان (ص) في الرضا و الغضب لا يقول إلا حقاً.خ ٧٤: و كان (ص) يقول: اللهم أحييني مسكيناً، و أمتني مسكيناً، و احشرنى في زمرة المساكين.خ ٧٥: و كان (ص) إذا حدث الحديث أو سئل عن الأمر كثره ثلاثاً ليفهم، المستمع أو السائل و يفهم عنه، عند نقله للحديث أو الإجابة إلى قومه.خ ٧٦: و كانت تحية أصحابه له (ص) أنعم صباحاً و أنعم مساءً و هي تحية أهل الجاهلية، فأنزل الله سبحانه (وإذا جاءوك حيوك بما لم يحيك به الله) المجادلة آية ٨ فقال لأصحابه: قد أبدلنا الله بخير من ذلك تحية أهل

الجنة، {السلام عليكم} خ ٧٧: و كان رسول الله (ص) إذا نسي الشيء و وضع جبهته في راحته، (باطن كفه) ثم يقول: اللهم لك الحمد، يا مذكر الشيء و فاعله، ذكرني ما نسيت. خ ٧٨: و كان (ص) يجعل فص خاتمه في بطن كفه، و كان كثيراً ما ينظر إليه. خ ٧٩: و كان رسول الله (ص) لا- يصافح النساء، فكان إذا أراد أن يُبايع النساء أتى بإناء فيه ماء فغمس يده، ثم يخرجها ثم يقول: اغمسن أيديكن فيه فقد بايعتكن. و من جملة ما يأخذ، يعاهد، على النساء في البيعة: أن لا يُحدثن من الرجال إلا إذا محرم. خ ٨٠: و من سنته (ص) القرض، تسليم الشيء بشرط إرجاع مثله، و العارية، أخذ الشيء للاستفادة منه، كالأنيّة مثلاً، ثم إرجاعه، و قرى الضيف، تكريمه و الاهتمام به. خ ٨١: و من سنته (ص) الإكثار من لا حول و لا قوة إلا بالله. خ ٨٢: و من السنّة تمشيط الشعر و تقليم الأظافر، و التخلص من شعر الإبط و العانة (الشعر حول الأعضاء الجنسية) خ ٨٣: و من السنّة الشريفه دفن الشعر و الظفر و الدّم. خ ٨٤: و كان النبي (ص) يكتحلّ بالإثمد (نوع من الكحل موجود في الحجاز) قبل أن ينام. خ ٨٥: و كان (ص) لا يُعرض له طيب إلا تطيب... و منه المسك و العود (نوع من الطيب متوفر في بلاد الحجاز يباع) و أصناف الطيب المختلفة. خ ٨٦: و إذا كان يوم الجمعة، و لم يكن عنده طيب، دعا ببعض خُمّر نسائه، فبَلَّها في الماء ثم وضعها على وجهه الشريف.. و من السنّة التطيب يوم الجمعة، و تكتب حسناته ما دامت الرائحة موجودة. خ ٨٧: و كان (ص) يُقلم أظفاره و يقص شاربيه يوم الجمعة، قبل أن يخرج إلى الصلاة. خ ٨٨: و كان (ص) من أحب الهدايا إليه الطيب. خ ٨٩: و قال (ص) المساجد مجالس الأنبياء و من السنّة إذا دخلت المسجد أن تستقبل القبلة.

سنن النبي عند النوم

خ ٩٠: و كان النبي (ص) إذا دخل المنزل تَوَضَّأ ثم يصلي ركعتين يوجز فيهما ثم يأوى إلى فراشه و كان (ص) ينام على الحصير ليس تحته شيء غيره. خ ٩١: و كره النبي (ص) أن يدخل بيتاً مظلماً إلا بسراج. خ ٩٢: و كان رسول الله (ص) إذا أوى إلى فراشه قال: اللهم باسمك أحيا و باسمك أموت. خ ٩٣: و إذا قام من نومه قال: الحمد لله الذي أحيانى بعدما أماتنى و إليه النشور. خ ٩٤: و كان (ص) إذا استيقظ من النوم خرَّ لله ساجداً. خ ٩٥: و من السنّة عند النوم: الطهارة (الوضوء) و توسد اليمين (جعل اليد اليمنى و سادة أى نوم الرأس على اليد اليمنى) و التسييح ثلاثاً و ثلاثين، و التحميد ثلاث و ثلاثين، و التكبير أربعاً و ثلاثين، و استقبال القبلة بالوجه، و قراءة فاتحة الكتاب و آية الكرسي و شهد الله أنه لا إله هو و الملائكة و أولو العلم، قائماً بالقسط، لا إله إلا هو العزيز الحكيم / آل عمران آية ١٨. خ ٩٦: و كانت صلاة الليل من سنن نبينا محمد (ص).

سنن النبي في الأزواج و الأولاد

خ ٩٧: كان رسول الله (ص) يقول من كان يحب أن يتبع سنتي، فإن من سنتي التزويج. خ ٩٨: وورد في النصوص المختلفة عن أهل بيت النبوة عليهم السلام من أخلاق الأنبياء (ع) حب النساء، إن الله جعل الليل سكناً، و جعل النساء سكناً. خ ٩٩: و قال رسول الله (ص) كان إبراهيم (ع) غيوراً، و أنا أغير منه. خ ١٠٠: و روى في قصة موسى النبي (ص) أنه قال للمرأة: كوني خلفي، و عرفيني الطريق، فإننا قوم لا- ننظر إلى أدبار النساء. خ ١٠١: و ورد عنه (ص) أنه إستعاذ... من زوجة تشيبيني قبل أوان شيبتي. خ ١٠٢: ما يولد لنا مولودٌ إلا سميناه محمداً، فإذا مضى سبعة أيام، فإن شئتنا غيرنا و إلا تركنا. خ ١٠٣: و كان النبي (ص) إذا أصبح، عند الصباح، مسح على رؤوس ولد و ولدٍ ولده. خ ١٠٤: و من السنّة و البر أن يكنى الرجل باسم أبيه. خ ١٠٥: و من السنّة الشريفه في الصبي عندما يولد: تسميته باسم حسن، كأسماء العبودية لله تعالى، و أسماء الأنبياء و الأئمة عليهم السلام. خلق رأسه ختنه، على الطريقة المعروفة، و هو المسمى عند الناس التطهير. العقيقة عنه إما غنماً أو بقرأ أو إبلاً... و لها آداب خاصة. خ ١٠٦: و من السنّة الشريفه تعويد الأولاد على الصلاة و الصوم... حتى و لو صاموا إلى نصف النهار أو أكثر أو أقل حتى يعتادوا عليه و يطيقوه... فإذا غلبهم العطش أو الجوع أظفروا. خ ١٠٧: و كان حبيبي رسول الله (ص) إذا أصاب أهله خصاصة، فقر و حاجة شديداً، قال: قوموا إلى الصلاة و يقول: بهذا أمرني ربي، قال الله

تعالى: و أمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها، لا نسألك رزقاً، نحن نرزقك، و العاقبة للتقوى. خ ١٠٨: و أما الدواء الذي لا يحتاج إلى دواء آخر غيره و لا- طيب، فهو كما عن رسول الله (ص): ماء المطر. تقرأ عليه الفاتحة ٧٠ مرة. تقرأ عليه قل أعوذ برب الناس ٧٠ مرة. تقرأ عليه قل أعوذ برب الفلق ٧٠ مرة. تصلى على النبي و آله (ص) ٧٠ مرة. تقول سبحان الله ٧٠ مرة. تشرب من ذلك الماء عند الصباح و عند المساء سبعة أيام متتابعات.

سنن النبي في آداب المائدة

خ ١٠٩: كان النبي (ص) يأكل أكل العبد، و يجلس جلسة العبد، و كان يأكل على الحضيض، القرار من الأرض، و ينام على الحضيض. خ ١١٠: و كان (ص) إذا قعد على المائدة قعد قعدة العبد، و كان يتكى على فخذه الأيسر. خ ١١١: و كان رسول الله (ص) يلعق أصابعه إذا أكل. خ ١١٢: و ما قدم لرسول الله (ص) طعاماً فيه تمر إلا بدأ بالتمر. خ ١١٣: و كان (ص) يأكل مع أهله و خدمه (أهل الرجل: زوجته)، و مع من يدعو من المسلمين... إلا أن ينزل بهم ضيف، فيأكل مع ضيفه. خ ١١٤: و كان أحب الطعام إليه، ما كان على ضعف، (تكاثر عليه الأيدي). خ ١١٥: و كان رسول الله (ص) يحمد الله بين كل لقمتين (يكثر من حمد الله عز و جل) خ ١١٦: و كان رسول الله إذا أظفر عند قوم، قال: أظفر عندكم الصائمون، و أكل طعامكم الأبرار، و صلت عليكم الأخيار. خ ١١٧: و كان (ص)، إذا شرب تنفس ثلاثاً، مع كل واحدة منها تسمية إذا شرب، يسمى باسم الله تعالى قبل الشرب، و تحميداً إذا انقطع (يحمد الله تعالى)، و لا يتنفس في الإناء، بل يبعده عن فيه (عن فمه)، ثم يتنفس، صلى الله عليه و آله و سلم. خ ١١٨: و كان (ص) إذا شرب، يمص الماء مصاً (يشرب شرباً رقيقاً مع جذب نفسه) و لا يعبه عباً (لا يشربه شرباً سريعاً بلا تنفس) و لا يختنث إختنثاً (يخفقها و يتنفس فيها) لأن إختنثها ينتنأ. خ ١١٩: و كان (ص) يأكل ما وجد (دليل القناعة و الشكر و الأدب... و تعظيماً للنعم). خ ١٢٠: و كان (ص) يحب من اللحم الذراع، و يُعجبه العسل، و يأكل العنب حبة حبة، و يأكل البطيخ، و يأكل التمر و يشرب عليه الماء، و القثاء (المقته، وهي ثمرة تشبه الخيار) بالملح، و الهندباء و بقله الأنصار الكرنب (الملفوف)، و الرمان. خ ١٢١: و كان (ص) تمرياً و هكذا كل الأئمة عليهم السلام... و روى عنهم: و شيعتنا يُحبون التمر لأنهم خلقوا من طينتنا. خ ١٢٢: و كان (ص) إذا أكل سمي (ذكر اسم الله عز و جل)، و يأكل مما يليه (ما قرب منه من الطعام، و لا يأخذ الذي أمام غيره) و يأكل بثلاث أصابع (الإبهام و السبابة و الوسطى)... و كان لا يأكل وحده. خ ١٢٣: و ما ذم طعاماً أبداً، فإذا أعجبه أكله، و إذا كرهه تركه، و لا يُحرمه على غيره (ربما كان مألوفاً لديه أو اشتهاه). خ ١٢٤: و كان (ص) إذا فرغ، لعق أصابعه الثلاث التي أكل بها (تكريماً للنعم و تعظيماً للمتبقى عليها)... و كان يقطع القصة (يلحسها، أو يمص أصابعه من أثرها)... و لا- يأكل وحده ما أمكنه ذلك. خ ١٢٥: و كان (ص) لا- يأكل الطعام الحار حتى يبرد. خ ١٢٦: و كان (ص) يغسل يده من الطعام، حتى يُنقيها. خ ١٢٧: و من السنة الشريفة: الوضوء قبل الطعام. و الجلوس على الرجل اليسرى. و الأكل بثلاث أصابع و لعقها عند الانتهاء. و غسل اليدين قبل الطعام و بعده. وضع البقل (النباتات العشبية التي يتغذى بها الإنسان) على السفرة. خ ١٢٨: و قال رسول الله (ص): لو أن مؤمناً دعاني إلى طعام ذراع شاء، لأجبتُهُ، و كان ذلك من الدين، و لو أن مشركاً أو منافقاً دعاني إلى طعام جزور (ما يذبح من النوق أو الغنم) ما أجبتُهُ، و كان ذلك من الدين، أبي (من الإباء) الله عز و جل لي زبَد المشركين و المنافقين (أفضل ما عندهم) و طعامهم.

سنن النبي في الأموات و متعلقاته

خ ١٢٩: كان النبي (ص) إذا رأى من جسمه بثرة (الخراج الصغير من الجسم)، إستعاذ بالله سبحانه و جأر إليه، (رفع صوته بالدعاء و التضرع) و يقول لمن هون عليه: إن الله إذا أراد أن يعظم صغيراً عظماً، و إذا أراد أن يُصغر عظيماً صغراً. خ ١٣٠: و كان (ص) إذا تبع جنازة، غلبته كآبُهُ، و أكثر حديث النفس، و أقل الكلام. خ ١٣١: و كان النبي إذا أحزنه أمرٌ استعان بالصوم و الصلاة، و إذا أُصيب

بمصيبة قام فتوضاً و صلى ركعتين، و قال: اللهم قد فعلت ما أمرتنا، فانجز لنا ما وعدتنا، من استجابة الدعاء و التصبر...خ ١٣٢: و من السنة أن لا يدخل قبر أن لا يدخل قبر المرأة، إلا من يراها في حياتها (محارمها).خ ١٣٣: و من السنة رش الماء على القبر، أن يستقبل القبلة، و يبدء من الرأس إلى الرجل ثم يدور حول القبر من الجانب الآخر، ثم يرش على وسط القبر.خ ١٣٤: و من السنة الشريفة رفع القبر أربع أصابع مفروجه، حوالي ١٠ سنتم، و أن يكون مسطحاً لا مسنماً، أى غير مسطح بأن يكون مائلاً منحنيًا...خ ١٣٥: و من السنة صناعة الطعام لأهل المصيبة ثلاثة أيام، تُرسل إليهم و أما الأكل عندهم فهو من عمل الجاهلية.

سنن النبي في الصلاة

خ ١٣٨: كان رسول الله (ص) إذا دخل وقت الصلاة، كأنه لا يعرف أهلاً و لا حميماً، فلا ينشغل بشيء عن إقامة الصلاة.خ ١٣٩: و كان (ص) إذا قام إلى الصلاة كأنه ثوب ملقى، لخشوعه، فلا يتحرك منه إلا ما حركته الريح.خ ١٤٠: و كان (ص) لا يؤثر على صلاة المغرب شيئاً إذا غربت الشمس، أى يبادر إلى الصلاة.خ ١٤١: و كان (ص) يوصى بتسوية الصفوف في صلاة الجماعة و يقول استنوا و لا تختلفوا فتختلف قلوبكم.خ ١٤٢: و فى النص: إنا تأمر صبياننا بتسبيح فاطمة عليها السلام، كما تأمرهم بالصلاة، فالزومه فإنه لم يلزمه عبد فشقى. (و تسبيح الزهراء (ع) هو: ٣٤ مرة الله أكبر، ٣٣ مرة الحمد لله، ٣٣ مرة سبحان الله)

سنن النبي في السفر

خ ١٤٤: كان النبي (ص) يحمل معه فى السفر: المرأة، و المكحلة، و المسواك، و المقراض، و المشط، و قارورة الطيب، و إبره و خيوط.خ ١٤٥: و كان (ص) إذا مشى يخطو تكفوفاً، الهوينا، فلا يتبختر، و يتقلع، كأنما ينحط من صبب (المنحدر)، و مشى مشياً يعرف أنه ليس بعاجز و لا كسلان.خ ١٤٦: و كان (ص) إذا سلك طريقاً لم يرجع فيه، يذهب من طريق و يرجع من آخر.خ ١٤٧: و كان (ص) فى سفره إذا هبط، سبح، و إذا صعد، كبر.خ ١٤٨: و كان النبي (ص) لا يرتحل من منزل (من محطة فى سفره أو مكان ما)، إلا و صلى عنده ركعتين، ليشهد عليه بالصلاة.خ ١٤٩: و كان (ص) إذا ودع المؤمنين دعى لهم بالسلامة و الغنيمه، و مما قاله زودكم الله بالتقوى، و وجهكم إلى كل خير، و قضى لكم كل حاجه، و سلم دينكم و دنياكم، و ردكم إلى سالمين.خ ١٥٠: و كان (ص) يكره أن يسافر الرجل فى غير رفقه، و من السنة أن يخرجوا نفقتهم معهم.خ ١٥١: و من السنة فى دخول بيت الخلاه (المرحاض) الدخول بالرجل اليسرى قبل اليمنى، و تغطية الرأس، و ذكر الله عز و جل.

سنن النبي فى الملابس

خ ١٥٢: كان أكثر ثيابه البياض (لونها أبيض)، و تعجبه الثياب الخضضر (لونها أخضر).خ ١٥٣: و كان النبي (ص) يحث أمته على النظافه، و يأمر بها.خ ١٥٤: و كان (ص) له عدة خواتم... نقش على أحدها: محمد رسول الله مكتوب على الآخر لا إله إلا الله، محمد رسول الله و كتب على الثالث صدق الله كان (ص) يتختم باليمين.خ ١٥٥: و كان (ص) يكره السوداء إلا فى ثلاث: العمامه و الخف و الكساء.خ ١٥٦: و من السنة لبس نعل اليمين قبل اليسار، و خلع اليسار قبل اليمين.خ ١٥٧: و كان (ص) أكثر ثيابه البيض، و كان له ثوب للجمعه خاصه، يتزين به لأنه يوم عيد، فيميزه عن غيره من الأيام. و أخيراً: أخى الحبيب تقول الآية: لقد كان لكم فى رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله و اليوم الآخر و ذكر الله كثيراً. و إذا لم تعمل أنت، و لم أعمل أنا بسنة نبينا المصطفى محمد صلى الله عليه و آله و سلم فمن يعمل بها!!!! أما وصيتى: فالله لا تشركوا به شيئاً، و محمد صلى الله عليه و آله، فلا تضيعوا سنته.. أنا بالأمس صاحبكم، و أنا اليوم عبرة لكم، و غدأ مفارقكم، غفر الله لى و لكم.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهدوا بأموالكم و أنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون (التوبة/٤١).

قال الإمام علي بن موسى الرضا - عليه السلام: رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا أَحْيَا أَمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بِنَادِرُ الْبِحَار - في تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الاسلام، ص ١٥٩؛ عيون أخبار الرضا(ع)، الشيخ الصدوق، الباب ٢٨، ج ١/ ص ٣٠٧).

مؤسس مجتمع "القائمية" الثقافي بأصفهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادي" - رَحِمَهُ اللَّهُ - كان أحدًا من جهابذة هذه المدينة، الذي قد اشتهر بشغفه بأهل بيت النبي (صلوات الله عليهم) و لاسيما بحضرة الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) و بساحة صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف)؛ و لهذا أسس مع نظره و درايته، في سنة ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (= ١٣٨٠ الهجرية القمرية)، مؤسسه و طريقة لم ينطفي مصباحها، بل تتبّع بأقوى و أحسن موقف كل يوم.

مركز "القائمية" للتحري الحاسوبى - بأصفهان، إيران - قد ابتدأ أنشيطه من سنة ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية) تحت عناية سماحة آية الله الحاج السيد حسن الإمامي - دام عزه - و مع مساعده جمع من خريجي الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، في مجالات شتى: دينية، ثقافية و علمية...

الأهداف: الدفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافته الثقلين (كتاب الله و اهل البيت عليهم السلام) و معارفهما، تعزيز دوافع الشباب و عموم الناس إلى التحري الأذق للمسائل الدينيّة، تخليف المطالب النافعة - مكان البلايتي المتبدلة أو الرديئة - في المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضية واسعة جامعة ثقافية على أساس معارف القرآن و أهل البيت -عليهم السلام - بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطلاب، توسعة ثقافته القراءة و إغناء أوقات فراغه هواة برامج العلوم الإسلامية، إناله المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشبهات المنتشرة في الجامعة، و...

- منها العدالة الاجتماعية: التي يمكن نشرها و بثها بالأجهزة الحديثة متصاعدة، على أنه يمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات - في آكناف البلد - و نشر الثقافة الإسلامية و الإيرانية - في أنحاء العالم - من جهة أخرى.

- من الأنشطة الواسعة للمركز:

(الف) طبع و نشر عشرات عنوان كتب، كتيبه، نشره شهريّة، مع إقامة مسابقات القراءة

(ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقيّة و مكتبيّة، قابله للتشغيل في الحاسوب و المحمول

(ج) إنتاج المعارض ثلاثية الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرسوم المتحركة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و...

(د) إبداع الموقع الانترنتي "القائمية" www.Ghaemiyeh.com و عدّة مواقع أخرى

(ه) إنتاج المنتجات العرضيّة، الخطابات و... للعرض في القنوات القمرية

(و) الإطلاق و الدّعم العلميّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيّة، الاخلاقيّة و الاعتقاديّة (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

(ز) ترسيم النظام التلقائي و اليدوي للبلوتوث، ويب كشك، و الرسائل القصيرة SMS

(ح) التعاون الفخري مع عشرات مراكز طبيعيّة و اعتباريّة، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلميّة، الجوامع، الأماكن الدينيّة كمسجد جمكران و...

(ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع "ما قبل المدرسة" الخاص بالأطفال و الأحداث المشاركين في الجلسة

(ي) إقامة دورات تعليميّة عموميّة و دورات تربية المربي (حضوراً و افتراضاً) طيلة السنة

المكتب الرئيسي: إيران/أصفهان/ شارع "مسجد سيد" / ما بين شارع "بنج رمضان" و "مفتق" و فاني / "بنايه" القائمية

تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (=١٤٢٧ الهجرية القمرية)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهوية الوطنية: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الإلكتروني: Info@ghaemiyeh.com

المتجر الإلكتروني: www.eslamshop.com

الهاتف: ٢٥-٢٣-٢٣٥٧٠ (٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٣٥٧٠٢٢ (٠٣١١)

مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التجارية والمبيعات ٠٩١٣٢٠٠١٠٩

امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١)

ملاحظة هامة:

الميزانية الحالية لهذا المركز، شعبيّة، تبرّعية، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتُنيت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنّها لا تُوفى الحجم المتزايد و المتسعّ للامور الدينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثقافيّة؛ لهذا فقد ترجّى هذا المركز صاحب هذا البيت (المُسمّى بالقائمة) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرجه الشريف) أن يُوفّق الكلّ توفيقاً مترائداً لإعانتهم - في حدّ التمكنّ لكلّ احدٍ منهم - إيانا في هذا الأمر العظيم؛ إن شاء اللهُ تعالى؛ و اللهُ وليّ التوفيق.

مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
الغمامة اصحمان

WWW



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

